

أثر الدمج المدرسي على السلوك التكيفي لدى المعاق سمعيا

أ.د. شويعل سامية- جامعة الجزائر-2- ببوزريعة

أ.بشاشة منير - جامعة بجاية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الدمج المدرسي على السلوك التكيفي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين على مستوى المدارس العادية، والتلاميذ الغير مدمجين والذين يزاولون دراستهم على مستوى المؤسسات المتخصصة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبيان السلوك التكيفي للمعاق سمعيا من تصميم الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا عند (0.01) بين الدمج المدرسي والسلوك التكيفي لدى المعاق سمعيا،
-الكلمات المفتاحية: الدمج المدرسي، السلوك التكيفي، المعاق سمعيا.

Résumé:

Cette présente étude vise à connaitre l'impact de l'intégration scolaire sur le comportement adaptif chez les élèves handicapés auditifs intégrés au niveau des écoles normales et les élèves non intégrés s'ils suivent leurs études dans les écoles spécialisées

Pour atteindre les objectifs de ladite étude le chercheur a utilisé un questionnaire spécifique pour un comportement adaptif pour l'handicapé auditif inspiré par le chercheur lui-même

La présente étude a constaté le lien indicatif de proportionnalité de (0.01) entre l'intégration scolaire et le comportement adaptif chez les élèves handicapés auditifs.

Les mots clé: l'intégration scolaire, le comportement adaptif, l'handicapé auditif

مقدمة:

لا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من وجود أفراد ذوي احتياجات خاصة، إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظرتها وتعاملها مع هذه الفئة من فئات المجتمع فلكل خصوصيته التاريخية والحضارية، ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفرادها، وتحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياة. ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشاكل والصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات، إلا أن حجم ونوعية هذه المشاكل يختلف من فئة لأخرى، ومن الفئات الاجتماعية التي تواجه مشاكل معقدة وحساسة في مختلف المجتمعات هي فئات ذوي الاحتياجات خاصة.

أما مفهوم الدمج فهو في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فسياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذي يوجه خدمات التربية وهو التطبيع نحو العادية في أقل البيئات قيودا.

أن سياسة الدمج تقوم على ثلاثة افتراضات أساسية تتمثل في أنها توفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين وتؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات من قبل العاديين كما تتيح فرصا كافية لنمذجة أشكال السلوك الصادرة عن أقرانهم العاديين، لذا فإن سياسة الدمج هي الطريقة المثلى للتعامل مع ذوي الحاجات التعليمية الخاصة لكافة الطلاب بالمدارس العادية، فالمبادرات العالمية التي جاءت من الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للثقافة والعلوم والتربية والبنك الدولي والمنظمات غير الحكومية كلها مجتمعة أعطت زخما كبيرا للمفهوم القائل بأن كل الأطفال لهم الحق في التعليم معا دونما تمييز فيما بينهم بغض النظر عن أي إعاقة أو أية

صعوبة تعليمية يعانون منها، لذا أخذت معظم دول العالم الآن اتجاها أكثر جدية وعمقا نحو الاهتمام بالمعاقين، يقصد رعايتهم وتوفير الخدمات الصحية، والاجتماعية، والتربوية، والتأهيلية اللازمة لهم وذلك من أجل استغلال قدراتهم والوصول بهم إلى أقصى حد ممكن، ومن ثم تحقيق الكفاية الذاتية، والاجتماعية، والمهنية كحق من حقوقهم الإنسانية والمدنية التي اعترفت بها الكثير من دول العالم، ووضعت لها التشريعات الخاصة حماية لهم وضمانا لتوفير الخدمات التي يستحقونها.

وما من شك بأن الطريقة التي يعامل بها الطفل المعوق تؤثر تأثيرا كبيرا على شخصيته وعلى اتجاهاته نحو إعاقته، فإذا اتخذ الأفراد مبدأ التفرة في تعاملهم بين الأطفال المعوقين وأفرادهم العاديين فغالبا ما يتخذ الأطفال العاديين نفس الأسلوب في معاملة أقرانهم المعوقين مما يعرضهم لكثير من المشكلات.

وبناء على ما سبق، فإن هناك حاجة ماسة إلى اتباع أساليب دمج المعاقين سمعيا في التعليم، بغية الوصول إلى أفضل أسلوب يمكن تطبيقه، حيث تشير نتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى أن دمج المعاقين سمعيا يمثل إحدى المتطلبات التربوية الهادفة وخاصة في المراحل المبكرة من حياة المعاق في المجتمع، حيث تسهم أساليب الدمج في تكوين واكتساب سلوكيات سليمة، من حيث تنمية القدرة على تكوين علاقات وتفاعلات اجتماعية سليمة مع الآخرين، كمخرجات إيجابية لمساعدة المعاق.

وبالرغم أن الفروق الفردية بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين سمعيا تبرر عزلهم في مدارس خاصة، فإن هذا لا يتناقض مع سياسة دمج هؤلاء الأطفال المعاقين في المدارس العادية، طالما أن الهدف الأساسي من الدمج هو العمل على تقبل هذه الفروق، ومن ثم فهناك ضرورة لإجراء الدمج من أجل تكوين مفهوم ذات إيجابي وزيادة السلوك التكيفي، وفي هذا المجال قام

بعض الباحثون بدراسة تأثير دمج المعاقين سمعيا والقدرة على تكوين علاقات وتفاعلات اجتماعية سليمة مع الأقران، كدراسة طويلة قام إنجمار ايمانولسون وآخرون 1997 (Ingemar Emanuelsson) موضوعها: دمج الأطفال المعوقين سمعيا في المدارس العادية للتعرف على أثر الدمج على الجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية لدى هؤلاء الأطفال وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية أسلوب الدمج في مستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي .

يتضح مما سبق أن هناك اتجاها عالميا يهدف إلى دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية وفي الحياة العامة، حيث يؤكد المهتمون بسياسة الدمج على حق الأشخاص المعاقين في الحياة والتعليم والعمل والاستمتاع بوقت الفراغ في بيئة تتضمن أقل قدر من القيود كلما أمكن، وتزيد من إكرامهم وتقديرهم لذاتهم، وفي نفس الوقت يجب أن تنتج بيئاتهم التدعيم الضروري لتحقيق أقصى قدر ممكن من توظيف قدراتهم وإمكانيتهم واستعداداتهم المحدودة إلى أقصى نمو ممكن. وكان محتوى الجانب النظري يتعلق بالإطار العام للدراسة حيث ضم الإشكالية، أهمية الدراسة وأهدافها وكذلك الدراسات السابقة في هذا المجال بالإضافة إلى فرضيات الدراسة.

أما الجانب الميداني فقسمناه إلى فصلين هما:

ويتمثل في الإطار المنهجي للدراسة، أين تناولنا المنهج المستخدم وأدوات الدراسة والعينة وتحديد مكان الدراسة وعرض وتفسير النتائج وصولا إلى الاستنتاج العام.

الإشكالية :

يشكل الأطفال المعاقين سمعيا فئة من فئات المجتمع لهم متطلباتهم الخاصة مثل أقرانهم من الأطفال العاديين، وتتمثل مشكلة المعاق سمعيا في عدم القدرة على التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤثر على الصورة التي يكونها الفرد نفسه من خلال علاقات متبادلة مع الآخرين لان مشاعر الطفل المعاق سمعيا تجاه ذاته تعتبر انعكاسا لمشاعر المحيطين به تجاهه وتجاه إعاقته،

ومن الطبيعي إن تؤثر الإعاقة السمعية على خصائص وسمات الطفل المعاق فنوع ودرجة الإعاقة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وحتى جنس المعاق باعتبار إن الإناث أكثر حساسية وحرص من الذكور، من شأنه أن يؤدي الى ظهور السلوكيات اللا تكيفية مع المجتمع المحيط به، ويلاحظ هذا السلوك خاصة عند المعاقين سمعيا الكبار الذين لم يأخذوا حظهم من التعليم والتأهيل المناسبين .

ومهما كانت البرامج من حيث الكم والكيف المقدمة لهذه الفئة فإن الهدف النهائي هو مساعدة المعاق سمعيا على الاندماج في المجتمع الذي ينتمي إليه من خلال إعداد إستراتيجيات شاملة تستهدف شخصية المعاق سمعيا بغرض إعداده إعدادا مرنا ويمتلك من خلاله المهارات اللازمة لعملية التوافق والتكيف الإيجابي وبالتالي تطوير مفهوم ذات قادر على التعايش مع إعاقته ومع أقرانه من العاديين .

ولقد تبين على ضوء ملاحظتنا لسلوكيات التلاميذ المعاقين سمعيا المتمدرسين في المؤسسات المختصة وهذا من خلال تجربتنا الميدانية كمعلم للتعليم المتخصص، ومن خلال جولاتنا في الأقسام المدمجة في بعض ولايات الوطن لاحظنا إن التلميذ المعاق سمعيا يحاول باستمرار تطوير وتوسيع مجالات علاقاته الاجتماعية مع أقرانه من الأطفال العاديين ومشاركتهم في النشاطات وهم بالمثل يحاولون التعايش معه، وأصبح الطفل منتما حسب الظاهر الملاحظ إلى المحيط المدرسي العادي وهذا عكس ما لاحظناه عند التلميذ المتمدرس في المؤسسة المتخصصة والذي غالبا ما تظهر عليه سلوكيات سلبية كالعدوانية ورفض الآخر في اتصاله بأقرانه من الأطفال العاديين، كما أوضحت الدراسات إن الاطفال الذين تم دمجهم كانوا أكثر توافقا مع أقرانهم من الذين يدرسون في المؤسسات المتخصصة مثل مدمجين في الوسط العادي وأثبتت الدراسة أن الأطفال المدمجين كانوا أكثر إيجابية من أقرانهم من الأطفال الملحقين في المؤسسة المختصة،

وبناء على هذه المعطيات النظرية وخبرتنا على مر سنوات العمل مع هذه الفئة، ومن خلال الملاحظات الميدانية تم طرح التساؤلات التالية:

2- ما هو اثر الدمج المدرسي على السلوك التكيفي عند الأطفال المعاقين سمعياً من فئة ضعاف السمع القابلين للدمج ؟

1- هل توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الاجتماعي بين الأطفال ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين؟

2-2 هل توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الانفعالي بين الأطفال ضعاف السمع المدمجين الغير مدمجين؟

2-3 هل توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الدراسي بين الأطفال ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين ؟

-الفرضيات العامة:

2- للدمج المدرسي أثر إيجابي في السلوك التكيفي عند الأطفال المعاقين سمعياً من فئة ضعاف السمع القابلين للدمج.

-فرضيات الجزئية:

4 -توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الاجتماعي بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية والغير مدمجين.

5- توجد فروق دالة احصائية في التكيف الانفعالي بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية والغير مدمجين.

6-توجد فروق دالة احصائية عند في التكيف الدراسي بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية وغير المدمجين.

-هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية نظام دمج الأطفال المعوقين سمعياً فئة ضعاف السمع القابلين للتعلم مع أقرانهم من الأطفال العاديين في المدارس العادية على السلوك التكيفي. .

-تسليط الضوء على مدى تأثير الإعاقة السمعية بمختلف مستوياتها على الطفل المعاق سمعياً من الناحية النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

دوافع اختيار الموضوع:

تعتبر شريحة المعاقين سمعياً أحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وفئة هامة من فئات المجتمع عموماً التي يجب أن تعنى بالرعاية اللازمة ومن كل الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية هذا ووعي منا بأهمية هذه الفئة ولمجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية قمنا باختيار موضوع الدراسة نذكر منها المطردة في عدد الأطفال المعاقين سمعياً وفقاً للإحصائيات والرسمية مما يستدعي في المقابل تكثيف الدراسات والبحوث .

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يأت من فراغ، بل حتمية عوامل عديدة أثرت في حياتنا المهنية وكونت بداخلنا حب الاطلاع وأثارت فضولنا، نستطيع أن نحدد لاختيارنا لهذا الموضوع بالذات دون غيره والخاص بهذه الفئة دوافع ذاتية ثم موضوعية علمية أهمها:

*الدوافع الذاتية:

إن عملنا مع هذه الفئة أكثر من 15 سنة كمعلم متخصص أتاح لنا الفرصة لملاحظة المعاقين سمعياً والتعرف والتعامل معهم كوننا كنا في عملية احتكاك يومي معهم ومعرفة أهم الصعوبات والمشاكل التي يلاقونها من حالات عدم تكيف نفسي واجتماعي ودراسي وانعدام الثقة في النفس والشك في الآخر.... إلى من الاضطرابات النفسية والاجتماعية.

-كما أن نوع تخصص دراستنا وهو التربية الخاصة كان مفتاح كل هذا اللغز فارتقى اهتمامنا إلى دوافع موضوعية نلخصها فيما يلي"

*الدوافع الموضوعية العلمية:

-نريد من خلال هذا البحث لفت انتباه إلى هذه الفئة والتوسع وإثراء البحث العملي حول مشاكلها التي تتفاقم يوماً بعد يوم ولا سيما أن هذه الفئة تعرف انتشاراً واسعاً في مراحل عمرية هامة.

-إلقاء نظرة تشخيصية وتقييمية على الأقسام المدمجة ومحاولة الكشف عن واقع هذه الأقسام في الميدان ومدى مواكبتها لخصائص المعاق سمعياً ومتطلباته.

- تحديد المصطلحات :

1-2-5- **الطفل المعاق سمعياً** : هو ذلك الطفل الذي لديه تلف في السمع بدرجة معينة والذي يكون نموه في الحديث واللغة والذي يحتاج من أجل تربيته ترتيبات خاصة أو تسهيلات معينة .

أما الصمم: يقصد به حدوث إعاقة سمعية على درجة من الشدة، بحيث لا يستطيع معها الفرد أن يكون قادراً على السمع وفهم الكلام المنطوق حتى مع استخدام معين سمعي، والطفل الأصم هو ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة أو فقدتها بمجرد تعلم الكلام بدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة. (أحمد حسين اللقاني: 1999، ص 15)

أن التحديد الدقيق لمصطلحات الأصم وضعيف السمع تعد من أصعب المشكلات التي تواجه من يتعرض للعمل مع العاقين سمعياً، فأحياناً ينظر لهما كمفهوم واحد وأحياناً كمفهومين مختلفين لكل منهما دلالاته. (سهير محمد خيرى وآخرون، 1997، ص198)

ونرى في ضوء ما سبق أن الإعاقة تشمل كل من فئتي الصم وضعاف السمع وانه سوف يتعين لنا تناول كل منهما على حدى كالتالي:

- **الطفل الأصم:** ترى "تور القماش" أن الأصم هو من تحول إعاقته السمعية دون فهمه الكلام المنطوق على طريق حاسة السمع وحدها سواء باستخدام السماع الطبية أو بدونها. (محمد فتحي عبد الحي عبد الواحد، 2001، ص32) ويعرف أيضا: على أنه هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي أكثر من 70 ديسبل فأكثر فتحول دون اعتماده على السمع في فهم الكلام ساء باستخدام السماعات أو بدونها. (احمد حامل الخطيب، حسن عبد الله الطراونة، 2001، ص16) كما يعرفه تشارك: "على أنه هو الشخص المعوق سمعيا الذي مهما كانت درجة التكبير المقدمة له لن يكتسب اللغة عن طريق المعينات فهو يحتاج إلى أساليب تمكنه من الاستيعاب دون المخاطبة.

(فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون، 2001، ص216)

أما الطفل ضعيف السمع: فهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي بدرجة فقدان السمع بين 35-69 ديسبل تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط ساء باستخدام السماع أو بدونها. وفي تعريف آخر: الطفل ضعيف السمع الذي فقد قدرته على السمع بعد اللغة وحافظ على قدرته على الكلام، وقد يحتاج إلى وسائل معينة. (فاروق الروسان، 2000، ص613)

ومما سبق يمكننا أن نعرف الطفل الأصم إجرائيا بأنه هو: الطفل الذي يعاني من ضعف سمعي بدرجة شديدة، حيث يؤدي هذا الضعف إلى عدم حصوله على المهارات اللازمة التي تساهم في تحصيله التعليمي وهم مجموعة الأطفال الصم المتواجدين في المدارس المختصة في بعض ولايات الشرق الجزائري. ونعرف الطفل **الضعيف السمع** إجرائيا: على أنه الطفل المعوق سمعيا لكن إعاقته لا تحول بينه وبين تعلمه اللغة إذا ما تم التكفل به مبكرا وتكون درجة فقدانه للسمع تتراوح بين 30-60 ديسبل.

- السلوك التكيفي: وهو الطريقة أو السلوب الذي ينجز به الأطفال الاعمال المتوقعة من اقرانهم في العمر الزمني، ويمكن ان يعبر عن سلوكهم. (عبد العزيز الشخص، 1999:13) يعرف أيضا في (الخطيب:1988) على انه مستوى فاعلية الفرد في تحقيق معايير الاستقلالية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية المتوقعة، ممن هم من عمره ومن مجموعته الثقافية. (سامية شويل: 2013، ص36)

3-1-5- التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث السلوك التكيفي اجرائيا في الدراسة الحالية الى الدرجة التي يحصل عليها المستجيبون جراء استجابتهم على اداة الدراسة.

- الدمج المدرسي:

ويقصد به وضع الطفل المعاق مع الطفل العادي داخل إطار التعليم النظامي العادي مع تطوير الخطة التربوية التي تقدم المتطلبات النظرية والأكاديمية والمنهج العلمي والمقرر الدراسي ووسائل التدريس التي تحقق الأهداف المرجوة مع تعاون التربويين في نظامي التعليم الخاص والتعليم النظامي من أجل رعاية وتعليم المعاقين سمعيا والقابلين للتعلم أثناء وقت الدمج في بيئة التعلم النظامي. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. ص146). يعرفه سعيد حسني العزة على أنه "برنامج يسعى إلى وضع الطفل غير العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد الدراسية التي يستطيع أن يجاريها أو يستفيد منها وفقا لطبيعة إعاقته ومستواها وشدتها، مع تكيف غرفة الصف بحيث تحتوي على العناصر التي تساعد على التعلم، بهدف أن يشعر الطفل بأنه طفل عادي لا يختلف عن الأطفال العاديين". (سعيد حسني العزة:2002، ص19)

-تعريف كوفمان 1978: (kouffman)

بأنه أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والذي يهدف الى وضع الأطفال المعاقين والمؤهلين للاستفادة مع الأطفال الغير معوقين في صفوف المدارس العادية وذلك بتصميم وتخطيط تربوي منظم ومبرمج وموضح فيه المسؤوليات للقائمين على تعليم العاديين والمعوقين. (حابس العوامل 2003: ص207).

-التعريف الإجرائي:

هو وضع الأطفال المعاقين سمعيا مع الأطفال العاديين بشكل مؤقت أو دائم في القسم العادي أو في قسم خاص في المدرسة العادية، مما يعمل على توفير فرص أفضل للتفاعل الاجتماعي والأكاديمي.

-الدراسات السابقة

تشير مراجعة البحوث والدراسات التي أجريت في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية العادية، أن هذا المجال نال في الآونة الأخيرة اهتمام عدد غير قليل من الباحثين، حيث تناولت بعض الدراسات العوامل المؤثرة في عملية الدمج وحجم ملك التأثيرات، بينما تناولت دراسات أخرى الاتجاهات نحو الدمج الأطفال المعاقين، وكيفية تعديلها كما لم تغفل تلك الدراسات دور التعديلات المتوافرة في بيئة الدمج والخدمات المساندة والتي بدونها قد يتعثر الأطفال المدمجون بشكل كبير.

إلا أن مسح البحوث والدراسات التي تناولت تأثيرات الدمج وفوائده على ذوي الاحتياجات الخاصة والمجتمع، يشير إلى افتقار المكتبة العربية بهذا الخصوص، وهناك دراسات تناولت الدمج ببعض المتغيرات ومن بينها متغيرات الدراسة الحالية، وهي في مجملها ذات صلة غير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، إلا أنها قد تساعد في القاء الضوء على فوائد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة أكاديميا واجتماعيا.

قام إنجمار إيمانولسون وآخرون (Ingemar Emanuelsson) 1997 بدراسة طويلة موضوعها: دمج الأطفال المعوقين سمعيا في المدارس العادية بالسويد قام الباحثون بإجرائها على عينة قوامها 116 من تلاميذ الصف السادس و 123 من تلاميذ الصف الثالث بهدف إتاحة فرص متكافئة ومتساوية أمام التلاميذ المعوقين سمعيا القابلين للتعلم للالتحاق بالمدارس العادية، والتعرف على أثر الدمج على مفهوم الذات والجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية لدى هؤلاء الأطفال وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية أسلوب الدمج في تحسين السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ، كما ساعد أسلوب الدمج أيضا على تحسين مفهومهم وتقديرهم لذواتهم ومستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي .

- دراسة " هيرشي فيليبس " وآخرون (Hershey phillips & others) 1996 موضوعها :أساليب واستراتيجيات التكيف لدى الأطفال المعوقين سمعيا القابلين للتعلم، حيث قام الباحثون باستعراض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أفضل الأساليب والطرائق التي تتيح للأطفال المعوقين سمعيا فرصا أفضل للتكيف الشخصي والاجتماعي، وقد أكدت نتائج هذه الدراسات والبحوث على أن إتباع أسلوب الدمج بين الأطفال العاديين والمعاقين سمعيا من خلال الأنشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية التي تساعد على تنمية قدرة هؤلاء الأطفال على التعامل بصورة طبيعية مع أقرانهم من الأطفال العاديين، يعد من أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها في تنمية هؤلاء الأطفال على التكيف وتكوين مفهوم ذات إيجابي لديهم .

- دراسة سحر الخشرمي (1995) بالملكة العربية السعودية حول تأثير الدمج في الجانب اللغوي ومفهوم الذات والسلوك التكيفي على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة البسيطة، حيث اختارت (39) طفلا من ذوي الحاجات الخاصة البسيطة من أطفال مؤسسات التربية الخاصة المعزولين في رياض أطفال خاصة بهم

وأطفال في رياض تطبيق نظام الدمج وقامت بتوزيعهم على أربعة مجموعات على النحو التالي:

- مجموعة تجريبية أولى: تتكون من (17) طفلا (11 ذكرا و 6 إناث).
- مجموعة تجريبية ثانية: تتكون من (9) أطفال (5 ذكور) و (4 إناث)
- مجموعة ضابطة أولى: تتكون من - (06) أطفال ذكر واحد و (05) إناث
- مجموعة ضابطة ثانية: 07 أطفال تتكون 05 ذكور و 02 إناث

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن ملحوظ في كل من المهارات اللغوية والسلوك التكيفي ومفهوم الذات لدى أطفال الدمج، المعوقين سمعيا مع أقرانهم العاديين من خلال الأساليب المختلفة ساعد في تنمية قدراتهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين من العاديين.

- دراسة تيموثي كيث وآخرون (Timothy Keith & other) 1993 موضوعها: التقدير النهائي لبرامج التربية الخاصة بولاية فرجينيا، حيث قدم الباحثون تقريرا عن برامج التعليم الخاص في مدارس الدمج ومدارس التربية الفكرية، وقد قام الباحثون بالتركيز على عدة نقاط من أهمها حجم الفصول - وأساليب واستراتيجيات التعلم وإتباع أساليب الدمج أو العزل بالنسبة للتلاميذ المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم، وذلك من خلال استعراض نتائج البحوث والدراسات السابقة والدراسة الإمبريقية للعملية التعليمية للأطفال المعاقين سمعيا بولاية " فرجينيا" وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن تفضيل المعلمين للفصول ذات الأعداد المحدودة بالنسبة للأطفال المتخلفين ذهنيا كما أيد كثير من المعلمين إتباع أسلوب دمج الأطفال المعوقين ذهنيا سمعيا داخل المدارس، وأكدوا على فاعلية هذا الأسلوب في زيادة التحصيل الدراسي ودافعيه الإنجاز والمهارات الشخصية، واكتساب عادات العمل وأداء المهام لدى هؤلاء الأطفال، كما اتضح أيضا أن أسلوب الدمج يساعد على نمو السلوك التكيفي لديهم.

-دراسة " إلزابيت كوزلسكس (Elizabeth Kozleski) 1993 تناولت دمج الأطفال المعوقين ذهنيا مع أقرانهم من العاديين للكشف عن أثر أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية، وقدرة الأطفال المعوقين ذهنيا على تكوين علاقات وتفاعلات وصداقات مع أقرانهم من العاديين، وذلك من خلال اختبار سبع أطفال معوقين سمعيا ودمجهم بفصول العاديين بالمدرسة الابتدائية لجزء من الوقت للأطفال المعوقين ذهنيا أظهرت زيادة كبيرة في معدل نجاح أسلوب الدمج وخاصة في تنمية السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية، مما يدل على استفادتهم من خبرات الدمج الجزئي وتعميم ما اكتسبوه من مهارات في القدرة على تكوين علاقات اجتماعية وصداقات في بيئة المدرسة مع العاديين. قام "كافور مافرين (Cavor Mavrin) 1992" بدراسة عنونها: السلوك التكيفي ومفهوم الذات للأطفال المعوقين ذهنيا داخل مدارس الدمج ومدارس العزل في "كرواتيا Croatia" بهدف المقارنة بين نمو السلوك التكيفي لدى الأطفال ذهنيا الملتحقين بالمدارس العادية وأقرانهم من تلاميذ مدارس ومعاهد التربية الفكرية، وذلك على عينة قوامها 67 من مدارس الدمج من الجنسين وعينة تجريبية مماثلة لهم من حيث العدد والجنس ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والصف الدراسي، وقد أوضحت نتيجة الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التكيفي ومفهوم الذات بين الأطفال في مدارس الدمج ومدارس التربية الفكرية لصالح أطفال مدارس الدمج.

-دراسة عادل كمال خضر موضوعها: مقارنة لمفهوم الذات لدى الأطفال المعوقين ذهنيا، والأطفال العاديين قبل وبعد دمجهم معا في بعض الأنشطة المدرسية، يهدف إلى دمج بعض البنات المعوقات سمعيا في أنشطة تلميذات الصف الأول الإعدادي - وهي الأنشطة التي تتم في كل من حصتي التربية الرياضية والتربية الموسيقية، وفقا للمنهج الدراسي للصف الأول الإعدادي، بغرض التعرف على أثر هذا الدمج في مفهوم الذات على عينة قوامها (12)

طفلة من البنات بالقسم الخاص بكلية رمسيس للبنات، ممن تتراوح أعمارهن بين (12-19 سنة) وتتراوح نسب ذكائهن فيما بين (25-55) تقريبا، حيث تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، تتكون كل مجموعة من (06) أطفال واتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين البنات المعوقات سمعيا، وتلميذات الصف الثالث من نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين البنات المعوقات ذهنيا، وتلميذات الصف الثالث السويات في الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات باستثناء الفرق الخاصة بالجانب الجسمي، كما أتضح أيضا عدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى كل من المجموعة التجريبية والضابطة للمعوقات ذهنيا قبل وبعد الدمج. (عرقوب حمدي شحاتة: 1992، ص24)

-التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق عرضه من نتائج تلك الدراسات يمكننا استخلاص ما يلي:

أن هذه الدراسات قد قامت على عينات متنوعة شملت الذكور والإناث والأطفال المعوقين سمعيا والمعوقين ذهنيا وأقرانهم من العاديين بهدف الكشف عن أهم العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تسهم في تنمية مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال المعوقين القابلين للتعلم، وقد أكدت نتائج معظم هذه البحوث والدراسات على فاعلية أسلوب الدمج في تحسين مفهوم الذات ونظرا لما يقدمه أسلوب الدمج في إتاحة الفرصة المناسبة أمام التلاميذ المعوقين سمعيا للتواجد في بيئة طبيعية ومخالطة أقرانهم من الأطفال العاديين من خلال دمجهم في المدارس العادية سواء بصورة كلية والتي تتمثل في دمج الأطفال المعوقين مع أقرانهم العاديين في فصول واحدة مشتركة، أو بصورة جزئية والتي تتمثل في دمج الأطفال المعوقين في المدرسة العادية داخل فصول خاصة بهم مع اشتراك هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الترويحية والاجتماعية، وقد أكدت نتائج البحوث والدراسات على أن إتباع أسلوب الدمج سواء كان كلياً أو جزئياً يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي مما ينعكس على مفهوم الذات بصورة ايجابية وزيادة

القدرة على التواصل واكتساب نماذج سلوكية سوية من خلال اختلاطهم بأقرانهم من الأطفال العاديين ومعايشتهم لهم في المدارس العادية، مما يعد خطوة فعالة وإيجابية في ضم هؤلاء الأطفال المعوقين سماعياً للمجتمع العادي والطبيعي المحيط بهم، دون اللجوء إلى عزلهم وإبعادهم في مدارس أو مؤسسات خاصة لهم وحرمانهم من التفاعل الطبيعي مع المجتمع بقدر ما يسمح به طاقتهم واستعداداتهم.

وقد استفاد الباحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في تحديد فرضيات البحث الحالي وتعيين إجراءاته والأدوات والمقاييس والأساليب الإحصائية التي يمكن أن يتم الاستعانة بها لإنجاز هذا البحث.

-أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

2-1-الغرض من الدراسة الاستطلاعية: حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة.
- التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة .
- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات المقاييس (مقياس مفهوم الذات للصم) واتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيقها في الدراسة الأساسية.
- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل الباحث لنقاديها في الدراسة الأساسية، وفي هذا يشير (أبو علام، 2011) أنه قبل الاستقرار نهائياً على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد، حيث تحقق الدراسة الاستطلاعية الأهداف التالية:

- 1-التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب الباحث في القيام بها.
- 2-توفر الفرصة للباحث لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة، كما يتأكد من صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة
- 3-تساعد الدراسة الاستطلاعية الباحث على اختبار أولي للفروض.
- 4-تمكن الدراسة الاستطلاعية الباحث من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات (أبو علام، 2011، ص.97).

وقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر (جانفي 2016) بمدرسة الاطفال المعاقين سمعيا بالمسيلة، على عينة قوامها (64) تلميذاً وتلميذة يدرسون في هذه المدارس بهدف التأكد من مدى فهم التلاميذ لعبارات المقياسين، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

4-1 منهج الدراسة :

المنهج المعتمد في هذا البحث هو المنهج الشبه التجريبي

3- حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود أو المجالات التالية:

3-1- المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية والتلاميذ ضعاف السمع المتواجدين في المؤسسات التعليمية المتخصصة بالمسيلة

3-2- المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس العادية بالنسبة للتلاميذ المدمجين وهي كآلاتي:

1-1- ثانوية التيمي بالمسيلة

1-2- متوسطة 05 جويلية بالمسيلة

1-3- ثانوية القطب الجديدة بالمسيلة

2- المدارس التعليمية المتخصصة بالنسبة للتلاميذ الغير مدمجين وهي كآلاتي:

2-1- مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بالمسيلة:

هذه المدرسة الخاصة وضعت خصيصا للأطفال ذوي الإعاقة السمعية سواء كانت درجة إعاقتهم متوسطة أو عميقة حيث تتوفر في هذه المدرسة كل الإمكانيات والأجهزة الملائمة للتعليم.

نجد في هذه المدرسة أن الاطفال المعاقين سمعيا (ذوي الإعاقة المتوسطة) نسبتهم قليلة حيث تم اختبار منهم 04 أطفال تتراوح أعمارهم بين 11-14 ودرجة الضعف السمعي بين 30 و40 ديسبل و08 أطفال تتراوح أعمارهم بين 14-16 ودرجة الضعف السمعي ما بين 40-55 ديسبل ومقسمة بين الجنسين بالتساوي.

-ملحقة مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بالمسيلة

وهي ملحقة تقوم بتعليم التلاميذ في مرحلة المتوسط وهم غير مدمجين، ويبلغ عدد التلاميذ 27 تلميذاً.

3-3-المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2016/2017 خلال شهري أفريل وماي.

4-مجتمع الدراسة:

بعد وضع الحدود المكانية والزمانية للمجتمع الأصلي الذي شمل التلاميذ ضعاف السمع المدمجين والغير مدمجين في المدارس العادية المذكورة أعلاه والذين قدر عددهم الإجمالي بـ(32) تلميذاً وتلميذة، (16) ذكورا و(16) إناث، أما في المدارس التعليمية المتخصصة فقد قدر عدد التلاميذ في بـ (204) تلميذاً وتلميذة، (115) ذكورا و(89) إناث، وبالتالي فإلعدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (تلاميذ المدمجين والغير مدمجين) بالمدارس المذكورة أعلاه قدر بـ (236) تلميذاً وتلميذة حيث يمثلون مجتمع الإحصائي لهذه الدراسة.

4-1-عينة الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد على العينة المتاحة من المدمجين في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة بنسبة بحيث تم اختيار العينة من التلاميذ الغير المدمجين من مجتمع الدراسة وفق خصائص العينة المتوفرة من التلاميذ المدمجين والمتاحة على مستوى المدارس العادية من مجتمع الدراسة الأصلي، وتضم مجموعة من الاطفال ضعاف السمع من الدرجة الخفيفة وتتراوح درجة الاعاقة السمعية بين 20-40 ديسبل يتمدرسون في مدارس عادية مدمجين مع الاطفال العاديين وذلك في مختلف المدارس الابتدائية وكذلك أطفال ضعاف السمع من الدرجة المتوسطة حيث تتراوح نسبة فقدانهم السمعي 40-60 ديسبل يتمدرسون في مدارس خاصة بصغار الصم ولقد تم اخذ درجة الإعاقة بالنسبة لكل طفل من المدارس المتخصصة وكذا بالنسبة

لاسم الطفل والمدرسة التي يتدرس بها قصد التوجه مباشرة إليها، كما تم كذلك الاستعانة بالملفات الطبية للتلاميذ للتأكد من درجة الإعاقة والحصول على معلومات إضافية من المعلمين والمعلمات ...

أما في المدارس الخاصة لقد تم الحصول على العينة المرغوبة ونسبة إعاقتهم من الأخصائي الارطفوني داخل المدارس أين تحصلنا على قائمة جميع التلاميذ ودرجة إعاقتهم وقمنا بتحديد عينة الأطفال فقط التي تخدم البحث (كما هي مبينة في الجدول المبين لاحقا).

قد حددنا أفراد العينة ب 64 تلميذ وتلميذة يتوزعون إلى مجموعتين متساويتين مستقلتين، وقد تم اختيار التلاميذ من مع الأخذ بعين الاعتبار السن والجنس ودرجة الإعاقة وقسمناه إلى فئتين الأولى بين 10-14 والثانية بين (14-18) اخترنا هذه المراحل لان الطفل هنا يكون قد وصل إلى إدراك العلاقة بين مختلف الأشياء وربط مختلف الظواهر بأسبابها وفيما بينها، كما أخذنا بعين الاعتبار متغيري الجنس ودرجة الإعاقة.

فبالنسبة لطريقة تطبيق المقاييس فكانت بطريقة عادية مع الأطفال المدمجين مع الباحث، أما بالنسبة للأطفال غير المدمجين تم تطبيقهم بمساعدة أخصائي اللغة الاشارية والمعلمين المتخصصين نظرا لصعوبة فهم بعض المفاهيم عند بعض الأطفال (أطفال ضعاف السمع وذوي الإعاقة المتوسطة).

والجدول رقم (07) يوضح عينة الدراسة الاساسية من المدمجين والغير مدمجين

المتغير الجنس	درجة الإعاقة	درجة الإعاقة	العمر	العمر	
	45-35 ديسبل	55-45 ديسبل	14-10 سنة	18-14 سنة	المجموع
ذكور مدمجين	04	04	04	04	16
إناث مدمجين	04	04	04	04	16
ذكور غير مدمجين	04	04	04	04	16
إناث غير مدمجين	04	04	04	04	16
المجموع	16	16	16	16	64

2- عينة الدراسة الاستطلاعية: للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة مقياس مفهوم الذات للصم على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (20) تلميذاً وتلميذة من مجتمع الدراسة الأصلي بنسبة تقارب (30%) والمتمثل في تلاميذ السنة المدمجين والغير مدمجين في كل المدارس المذكورة أعلاه وقد استغرقت مدة الدراسة الاستطلاعية يومين، بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات.

-أدوات الدراسة :

-استبيان السلوك التكيفي:

قام الباحث ببنائه اعتماداً على الأدب التربوي وواقع خبرته في هذا المجال وتم الاستفادة في بناءها من مقياس التوافق الاجتماعي الانفعالي لضعاف السمع من إعداد (عمرو توفليس 2000) ومقياس التوافق الانفعالي للمعاقين (الفرح 2000) واستخدم الباحث المقياس الخماسي، وتم تصميمه من طرف الباحث ليكون سهل الفهم والترجمة للغة الاشارية.

ويتكون الاستبيان على 34 فقرة تم توزيعها على المجالات الآتية:

أ- **مجال التكيف الاجتماعي:** ويشمل 13 فقرة

ب- **مجال التكيف الانفعالي:** ويشمل 09 فقرة

ج- **مجال التكيف الدراسي:** ويشمل 07 فقرة

-طريقة تصحيح المقياس:

-جدول (09) يوضح توزيع الدرجات حسب طبيعة العبارات لاستبيان السلوك التكيفي:

-أرقام العبارات الموجبة في المقياس والتي تصحح بطريقة موجبة: 1-3-4-5-6-7-

8-9-10-11-14-15-16-17-19-21-22-25-26-28-29-30-31-32-33-

-أرقام العبارات السالبة في المقياس هي: 02-12-13-18-20-23-24-27-34-

- الجدول رقم (09): يوضح طريقة تصحيح مقياس السلوك التكيفي:

الدائـل اتجاه العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
الموجبة	5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجتان	1 درجة واحدة
السالبة	1 درجة واحدة	2 درجتان	3 درجات	4 درجات	5 درجات

-حساب الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

-حساب الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التكيفي:

-الصدق:

تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

1-الطريقة الأولى: عن طريق حساب ارتباط عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه:

1-1-حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول (التكيف الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (10) مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الأول (التكيف الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمحور.								
الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
ع1	معامل الارتباط	*,887	ع7	معامل الارتباط	*,699	ع13	معامل الارتباط	*,800
	مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,001		مستوى الدلالة	,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع2	معامل الارتباط	*,874	ع8	معامل الارتباط	*,617	ع14	معامل الارتباط	*,840
	مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,004		مستوى الدلالة	,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع3	معامل الارتباط	*,856	ع9	معامل الارتباط	*,829	ع15	معامل الارتباط	*,806
	مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع4	معامل الارتباط	*,883	ع10	معامل الارتباط	*,477	ع16	معامل الارتباط	*,850
	مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,034		مستوى الدلالة	,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع5	معامل الارتباط	*,848		معامل الارتباط	*,805		معامل الارتباط	*,935

ع6	معامل الارتباط	,872**	ع12	معامل الارتباط	,541*	ع18	معامل الارتباط	,895**
	مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,014		مستوى الدلالة	,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
*الارتباط دال عند 0.05								
**الارتباط دال عند 0.01								

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (10) إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (المحور الأول والدرجة الكلية للمحور) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,93) و (0,61)، ما عدا العبارات رقم (10، 12) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث تراوحت على التوالي (0,54/0,47). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس التكيف الاجتماعي.

1-2- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني (التكيف الانفعالي) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (11) : مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الثاني (التكيف الانفعالي) مع الدرجة الكلية للمحور.								
الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
ع 19	معامل الارتباط	** ,663	ع 22	معامل الارتباط	** ,848	ع 25	معامل الارتباط	** ,772
	مستوى الدلالة	,001		مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 20	معامل الارتباط	* ,482	ع 23	معامل الارتباط	** ,875	ع 26	معامل الارتباط	** ,940
	مستوى الدلالة	,031		مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 21	معامل الارتباط	** ,716	ع 24	معامل الارتباط	** ,802	ع 27	معامل الارتباط	** ,900
	مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,000		مستوى الدلالة	,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
*الارتباط دال عند 0.05								
**الارتباط دال عند 0.01								

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,94) و (0,66)، ما عدا العبارة رقم (20) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت (0,48). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس التكيف الانفعالي.

1-3- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث (التكيف الدراسي) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (12) : مصفوفة ارتباطات عبارات المحور الثالث (التكيف الدراسي) مع الدرجة الكلية للمحور.											
الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
ع	معامل الارتباط	ع	ع	معامل الارتباط	ع	ع	معامل الارتباط	ع	ع	معامل الارتباط	ع
	*,513	34		**,622	31		**,652	28		*,021	28
	مستوى الدلالة			مستوى الدلالة			مستوى الدلالة			مستوى الدلالة	
ع	حجم العينة	20	ع	حجم العينة	20	ع	حجم العينة	20	ع	حجم العينة	20
	الارتباط دال عند 0.05			الارتباط دال عند 0.05			الارتباط دال عند 0.05			الارتباط دال عند 0.05	
	** الارتباط دال عند 0.01			** الارتباط دال عند 0.01			** الارتباط دال عند 0.01			** الارتباط دال عند 0.01	
ع	معامل الارتباط	ع	ع	معامل الارتباط	ع	ع	معامل الارتباط	ع	ع	معامل الارتباط	ع
	*,572	33		*,459	30		*,459	30		*,572	30
	مستوى الدلالة			مستوى الدلالة			مستوى الدلالة			مستوى الدلالة	
ع	حجم العينة	20	ع	حجم العينة	20	ع	حجم العينة	20	ع	حجم العينة	20
	الارتباط دال عند 0.05			الارتباط دال عند 0.05			الارتباط دال عند 0.05			الارتباط دال عند 0.05	
	** الارتباط دال عند 0.01			** الارتباط دال عند 0.01			** الارتباط دال عند 0.01			** الارتباط دال عند 0.01	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,82) و (0,57)، ما عدا العبارات رقم (34/30) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت على التوالي (0,45 / 0,51). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس التكيف الدراسي.

2- الطريقة الثانية: عن طريق حساب ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
المحور الأول (التكيف الاجتماعي)	.983**	0,000	دال عند 0,01
المحور الثاني (التكيف الانفعالي)	.939**	0,000	دال عند 0,01
المحور الثالث (التكيف الدراسي)	.607**	0,005	دال عند 0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (13) إلى أن قيم جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس السلوك التكيفي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية على التوالي (0,98 / 0,93 / 0,60) وهي قيم عالية وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس السلوك التكيفي .

-الثبات: تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة:

1-حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية

الجدول رقم (14): يوضح معامل ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول (التكيف الاجتماعي)	0,768	18
المحور الثاني (التكيف الانفعالي)	0,782	09
المحور الثالث (التكيف الدراسي)	0,749	07
المقياس ككل	0,826	3 محاور

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس كانت مرتفعة حيث تراوحت على التوالي (0,76 / 0,78 / 0,74) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0,82) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفارقية الجزئية الرابعة:

ينص الفرض الجزئي الاول على أنه: "توجد فروق دالة احصائية في التكيف الاجتماعي بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية والغير مدمجين. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار اختبار(ت) للمجموعات المستقلة كما هو مبين في الجدول التالي:

والجدول رقم (23) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المدمجين وغير المدمجين في التكيف الاجتماعي.

المحور الأول	اختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	المدمجين (32)				درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
			ع	م	ع	م				
التكيف الاجتماعي	12,29	,001	70,4	4,68	50,78	9,13	46,3	10,8	,000	توجد فروق دالة احصائية

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) وبالنظر إلى قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ 12,294 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وعليه نستنتج أن هناك عدم تجانس بين المجموعتين (المدمجة/ وغير المدمجة) مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينيتين مستقلتين غير متجانستين.

كما أن المتوسطات الحسابية والتي بلغت بالنسبة لعينة المدمجين (70,37) وبالنسبة لعينة غير المدمجين (50,78) في التكيف الاجتماعي، حيث نلاحظ أن هناك فرقا بينهما وهذا ما يؤدي بنا إلى القول بأنه توجد فروق بين مجموعة المدمجين وغير المدمجين في التكيف الاجتماعي وهذا ما أكدته قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (10,80) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية والغير مدمجين. وهذه الاختلاف أو الفرق هو لصالح الاطفال ضعاف

السمع المدمجين في المدارس العادية وهذا يعني ان الفرضية الجزئية الرابعة تحققت، أي أنه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرضية الصفرية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

عرض وتحليل نتائج الفرضية الفارقية الجزئية الخامسة:

-ينص الفرض الجزئي الخامس على أنه: "توجد فروق دالة احصائية في التكيف الانفعالي بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية والغير مدمجين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار اختبار(ت)

للمجموعات المستقلة كما هو مبين في الجدول التالي:

والجدول رقم (24) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق

بين متوسطات درجات المدمجين وغير المدمجين في التكيف الانفعالي.

المحور الثاني	اختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	المدمجين (32)		غير المدمجين (32)		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
			ع	م	ع	م				
التكيف الانفعالي	12,18	,001	35,5	1,87	25,03	3,79	45,15	14,04	,000	توجد فروق دالة احصائية

من خلال الجدول أعلاه رقم () وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف)

والذي بلغ 12,182 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

وعليه نستنتج أن هناك عدم تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق

اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

كما أن المتوسطات الحسابية والتي بلغت بالنسبة لعينة المدمجين

(35,53) وبالنسبة لعينة غير المدمجين (25,03) في التكيف الاجتماعي،

حيث نلاحظ أن هناك فرقا بينهما وهذا ما يؤدي بنا إلى القول بأنه توجد فروق

بين مجموعة المدمجين وغير المدمجين في التكيف الانفعالي وهذا ما أكدته

قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (14,03) وهي قيمة دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الانفعالي بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية والغير مدمجين. وهذه الاختلاف أو الفرق هو لصالح الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية وهذا يعني ان الفرضية الجزئية الخامسة تحققت، أي أنه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرضية الصفرية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

عرض وتحليل نتائج الفرضية الفارقية الجزئية الثالثة:

-ينص الفرض الجزئي السادس على أنه: "توجد فروق دالة احصائية في التكيف الدراسي بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية وغير المدمجين

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار اختبار(ت)

للمجموعات المستقلة كما هو مبين في الجدول التالي:

والجدول رقم (25) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق

بين متوسطات درجات المدمجين وغير المدمجين في التكيف الدراسي.

المحور الثالث	اختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	المدمجين (32)		غير المدمجين (32)		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
			ع	م	ع	م				
التكيف الدراسي	20,99	,000	1,98	30,2	4,11	18,94	44,6	13,95	,000	توجد فروق دالة احصائية

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين

(ف) والذي بلغ 20,98 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha=0.01$) وعليه نستنتج أن هناك عدم تجانس بين المجموعتين مما استدعى

تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

كما أن المتوسطات الحسابية والتي بلغت بالنسبة لعينة المدمجين (30,18) وبالنسبة لعينة غير المدمجين (18,93) في التكيف الدراسي، حيث نلاحظ أن هناك فرقا بينهما وهذا ما يؤدي بنا إلى القول بأنه توجد فروق بين مجموعة المدمجين وغير المدمجين في التكيف الدراسي وهذا ما أكدته قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (13,95) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الدراسي بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية والغير مدمجين. وهذه الاختلاف أو الفرق هو لصالح الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية وهذا يعني ان الفرضية الجزئية السادسة تحققت، أي أنه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرضية الصفرية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

عرض وتحليل نتائج الفرضية الفارقية العامة الثانية:

-تنص الفرضية العامة الثانية على أنه: "توجد فروق دالة احصائيا في السلوك التكيفي بين الاطفال ضعاف السمع المدمجين في المدارس العادية وغير المدمجين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار اختبار (ت) للمجموعات المستقلة كما هو مبين في الجدول التالي:

والجدول رقم (26) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المدمجين وغير المدمجين في السلوك التكيفي.

الدرجة الكلية للمقياس	اختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	الدمجين (32)		غير الدمجين (32)		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
			ع	م	ع	م				
السلوك التكيفي	19,05 1	,000	136,1	5,811	94,75	12,99	42,93	16,43	,00 0	توجد فروق دالة إحصائية

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ **19,05** وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وعليه نستنتج أن هناك عدم تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

كما أن المتوسطات الحسابية والتي بلغت بالنسبة لعينة الدمجين في السلوك التكيفي بلغت (136,09) وبالنسبة لعينة غير الدمجين (94,75) في السلوك التكيفي، حيث نلاحظ أن هناك فرقا بينهما وهذا ما يؤدي بنا إلى القول بأنه توجد فروق بين مجموعة الدمجين وغير الدمجين في السلوك التكيفي وهذا ما أكدته قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (16,43) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التكيفي بين الاطفال ضعاف السمع الدمجين في المدارس العادية والغير مدمجين. وهذه الاختلاف أو الفرق هو لصالح الاطفال ضعاف السمع الدمجين في المدارس العادية وهذا يعني ان الفرضية العامة تحققت، أي أنه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرضية الصفرية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

-مناقشة النتائج:

يعد البحث الحالي مجرد فتح الطريق ووصف لواقع تربوي معاش في الأوساط التربوية، والمتمثل في الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعياً، حيث

اتجه هذا البحث نحو دراسة مدى تأثير الدمج المدرسي في مفهوم الذات والسلوك التكيفي للمعاق سمعيا.

بحيث تعمل عملية تربية وتعليم التلاميذ المعاقين سمعيا-الصم وضعاف السمع- على مواجهة الحياة التي تتطلب منهم اكتساب اكبر قدر من الخبرات وتنمية الكثير من المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على عملية التفاعل الاجتماعي مع مواقف الحياة اليومية، وبالتالي الوعي الى درجة معينة من الكفاءة الاجتماعية والتوافق او التكيف النفسي والاندماج في المجتمع.

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص العديد من النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، والتي تشير الى اثر الدمج المدرسي في تحسين على السلوك التكيفي لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث كشفت الكثير من البحوث والدراسات كدراسة سحر خشمي(2003) على التأثير الفعال للدمج في المدارس العادية في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية واللغوية ومفهوم الذات للأطفال الذين تم دمجهم لمدة تتراوح ما بين سنة وثلاث سنوات، وكذلك دراسة " هيرشي فيلبس " وآخرون 1996 (Hershey phillips & others) موضوعها:

أساليب واستراتيجيات التكيف لدى الأطفال المعوقين ذهنيا القابلين للتعلم، حيث قام الباحثون باستعراض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أفضل الأساليب والطرائق التي تتيح للأطفال المعوقين سمعيا فرصا أفضل للتكيف الشخصي والاجتماعي، وقد أكدت نتائج هذه الدراسات والبحوث على أن إتباع أسلوب الدمج بين الأطفال العاديين والمعاقين سمعيا من خلال الأنشطة الاجتماعية والرياضية والترويحية التي تساعد على تنمية قدرة هؤلاء الأطفال على التعامل بصورة طبيعية مع أقرانهم من الأطفال العاديين، يعد من أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها في تنمية هؤلاء الأطفال على التكيف وتكوين مفهوم ذات إيجابي لديهم. كما أظهرت نتائج البحث الحالي الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ضعاف السمع المدمجين وأقرانهم من الأطفال

الغير مدمجين على استبيان السلوك التكيفي لصالح مجموعة الدمج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أكدت ما لا يدع مجالاً للشك على أن إتباع نظام الدمج المدرسي لضعاف السمع في المدارس العادية قد ساهم كثيراً في تنمية الشخصية بجوانبها المختلفة مثل الجوانب الانفعالية والاجتماعية والمعرفية لدى هؤلاء الأطفال، حيث يؤدي إتباع هذا النظام إلى اكتساب الطفل الكثير من الخبرات من خلال الأنشطة المدرسية التي يشارك فيها الأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم من العاديين باعتبارهم أخوة في البشرية وليسوا كائنات غريبة عن المجتمع يجب عزلهم في أماكن ومدارس خاصة بهم، مما يعد اعتداء صريحاً على حقوقهم الطبيعية والمشروعة والتي تؤكد لها الاتجاهات التربوية الحديثة، والتي تقر بأنه بالرغم من الضعف السمعي لهؤلاء الأطفال وعدم القدرة على التواصل اللفظي السليم مع العاديين، إلا أننا أبناء مجتمع واحد ويجب علينا أن نعيش في مجتمع إنساني واحد جنباً إلى جنب، مع إتاحة الفرصة الكاملة لكل إنسان في هذا المجتمع لاستغلال إمكاناته وطاقاته إلى أقصى حد ممكن، ويجب أن يصبح المجتمع لا يفرض قيوداً صارمة على المعاقين من مبدأ تكافؤ الفرص حتى لا تحد من إمكانياتهم وطموحاتهم وتشعرهم بالإحباط وبالذونية وعدم توفر الفرص الكافية للتفاعل والتواصل اللغوي مع باقي أفراد المجتمع، حيث تشير دراسة **اميرة طه بخش** (بدون سنة) والتي تناولت فاعلية أسلوب الدمج المدرسي على السلوك التكيفي للمتخلفين ذهنياً والتي أكدت على أن أسلوب الدمج قد ساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي الغير لفظي وتعلم المهارات اليومية والوظيفية التي يستخدمها الأطفال المتخلفين ذهنياً، في إطار المشاركة في الأعمال المختلفة، مما يؤدي في تنمية قدرات هؤلاء الأطفال بقدر ما تسمح به طاقاتهم، مما إلى زيادة السلوك التكيفي لديهم، ودراسة **سعاد براهيمى (2003)** والتي تناولت إدماج المعاقين في المدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي وهي

دراسة مقارنة بين أطفال مدمجين وأطفال غير مدمجين، وتوصلت الدراسة إلى الإدماج المدرسي يخفف من السلوكيات السلبية كالعدوانية والانطواء ويزيد من مستوى النضج العاطفي والاجتماعي بالمقارنة بالأطفال الغير مدمجين، ودراسة أخرى "إلزابيث كوزلسكس (Elizabeth Kozleski) 1993 تناولت دمج الأطفال المعوقين ذهنيا مع أقرانهم من العاديين للكشف عن أثر أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية، وقدرة الأطفال المعوقين ذهنيا على تكوين علاقات وتفاعلات وصداقات مع أقرانهم من العاديين، وذلك من خلال اختبار سبع أطفال معوقين سمعيا ودمجهم بفصول العاديين بالمدرسة الابتدائية لجزء من الوقت للأطفال المعوقين سمعيا أظهرت زيادة كبيرة في معدل نجاح أسلوب الدمج وخاصة في تنمية السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية، مما يدل على استفادتهم من خبرات الدمج المدرسي وتعميم ما اكتسبوه من مهارات في القدرة على تكوين علاقات اجتماعية وصداقات في بيئة المدرسة مع العاديين وإن كانت اغلب هذه الدراسات كانت حول الإعاقة الذهنية لكن تتفق مع الدراسة الحالية في الهدف الرئيسي المتمثل في تأثير الدمج المدرسي كمتغير أساسي في شخصية الطفل المعاق من كل الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية بغض النظر لطبيعة ونوع إعاقته.

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى إن نتائج هذا البحث محدودة وغير مطلقة وهي خاصة بأفراد مجموعة البحث، ولا يمكن تعميمها لعدم التطرق لبعض الجوانب المهمة في عملية الدمج المدرسي والتي تستلزم بحوث أخرى، كما نتائج البحث نسبية قابلة للتغيير وفق ظروف الحياة المدرسية، كما يجب أن تكون هناك بحوث حول انعكاسات الدمج المدرسي كعملية تطويرية ومستمرة وهذا من خلال دراسات طويلة لمجموعة من ذوي الإعاقة السمعية ممن وفرت لهم كل الشروط اللازمة للدمج المدرسي لكي يكون البحث أكثر دلالة وقيمة.

-المراجع:

- 1- أحمد حسين اللقائي وآخرون (1999): مناهج الصم التخطيطي، البناء والتنفيذ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة مصر، ط1.
- 2- أحمد جمال الخطيب، حسن عبد الله الطراونة (2001): القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1 دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 3- أبو علام رجاء محمود (2006): مناهج في البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر، ط5.
- 4- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز
- 5- عبد العزيز سيد الشخص (1999): مقياس السلوك التكيفي، المعايير المصرية والسعودية، مطبعة الصفحات الذهبية
- 6- جابس العواملة (2003): سيكولوجية الأطفال الغير العاديين. الإعاقة الحركية، عمان، ط1.
- 7- فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون (2001): بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة، مكتبة الزهراء، الشرق.
- 8- سامية محمد فهمي: المشكلات الاجتماعية (1997): منظور الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- 9- سعد حسني العزة (2002): التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، دار الثقافة والنشر والتوزيع.
- 10- سحر الخشرمي (1995): اثر الدمج على الجانب اللغوي و السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية
- 11- شحاتة عرقوب حمدي: 1992، اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الصم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 12- شويل سامية (2013): التدخل العلاجي في قياس وتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1.

